

حظر انتاج المواد الانشطارية لأغراض صنع الأسلحة النووية أو وسائل التفجير النووية الأخرى

بيان من هولندا بالنيابة عن المجموعة الغربية

١- لقد طلبت الكلمة اليوم لأدلي ببيان باسم المجموعة الغربية بشأن مسألة التفاوض حول فرض حظر على انتاج المواد الانشطارية لأغراض صنع الأسلحة النووية ووسائل التفجير النووية الأخرى.

وقد استمعت المجموعة الغربية باهتمام بالغ الى التقرير المرحلي الذي قدمه للتو السفير شانون المنسق الخاص لمؤتمر نزع السلاح بشأن الحظر.

٢- إن المجموعة الغربية تود أن تشيد بالمنسق الخاص على الطريقة التي أدى بها المسؤوليات التي كلف بها في البيان الرئاسي المؤرخ في ٢٥ كانون الثاني/يناير الماضي. والمجموعة الغربية تجد ما يشجعها في توافق الآراء الذي تم التوصل اليه فيما بين الأعضاء على أن مؤتمر نزع السلاح هو المحفل المناسب للتفاوض حول عقد معاهدة غير تمييزية ومتعددة الأطراف ويمكن التحقق منها على المستوى الدولي وبصورة فعالة لحظر انتاج المواد الانشطارية لأغراض صنع الأسلحة النووية أو وسائل التفجير النووية الأخرى، كما تجد ما يشجعها في الاتفاق الذي تم التوصل إليه من حيث المبدأ على انشاء لجنة مخصصة لهذا البند.

٣- لقد توقعت المجموعة الغربية أن يتمكن مؤتمر نزع السلاح، استنادا الى توافق الآراء حول اعتباره المحفل المناسب، من التوصل الى اتفاق حول ولاية تفاوضية وحول إنشاء لجنة مخصصة خلال دورته لعام ١٩٩٤. الا انه مما يدعو الى الأسف أن هذا التوقع لم يتحقق. ومع ذلك فإن المجموعة الغربية لا تزال تتطلع الى عقد مفاوضات مبكرة في مؤتمر نزع السلاح وهي تؤيد لهذه الغاية الطلب الذي يدعو الى استمرار المنسق الخاص في مشاوراته.

٤- وتود المجموعة الغربية أن تعرب مرة أخرى عن تأييدها الكامل لمشروع الولاية الأصلي الذي يستند الى صيغة القرار ٧٥/٤٨ لام الذي اعتمدته الجمعية العامة بتوافق الآراء. وتلاحظ المجموعة الغربية كذلك أن هذه الولاية البسيطة تحظى بتأييد الأغلبية العظمى من أعضاء مؤتمر نزع السلاح وأن بضعة وفود فقط لم تبد استعدادا للتقيد بالالتزام المجسد في قرار الحظر لعام ١٩٩٣. ان مشروع الولاية البسيطة ينص على ما يلي:

١- يقرر مؤتمر نزع السلاح إنشاء لجنة مخصصة بشأن فرض حظر على انتاج المواد الانشطارية لأغراض صنع الأسلحة النووية أو وسائل التفجير النووية الأخرى.

٢- يوجه المؤتمر اللجنة المخصصة لكي تتفاوض حول عقد معاهدة غير تمييزية ومتعددة الأطراف ويمكن التحقق منها على المستوى الدولي وبصورة فعالة لحظر انتاج المواد الانشطارية لأغراض صنع الأسلحة النووية أو وسائل التفجير النووية الأخرى.

٣- تقدم اللجنة المخصصة تقريراً الى مؤتمر نزع السلاح بشأن سير عملها قبل اختتام دورة عام ١٩٩٤.

وفي رأي المجموعة الغربية أنه ينبغي لأعضاء مؤتمر نزع السلاح أن يغتنموا الفرصة الفريدة التي يتيحها توافق الآراء الذي تم التوصل إليه في الجمعية العامة للأمم المتحدة من أجل الشروع في أقرب وقت ممكن في التفاوض حول فرض حظر على انتاج المواد الانشطارية لأغراض صنع الأسلحة النووية أو وسائل التفجير النووية الأخرى.

٥- ان المجموعة الغربية تعرب عن أملها بأن يتمكن المنسق الخاص بنجاح من اختتام مشاوراته وتعلن عن استعدادها لتقديم كل الدعم له في قيامه بذلك.

- - - - -